

الثقات لابن حبان

وإذا جعت أطعمني وإذا عطشت سقاني ولقد فقدته منذ ثلاثة أيام فتحسسه لي رحمك ا فقلت
وا ما مشي خلق في حاجة خلق كان أعظم عند ا اجرا ممن يمشي في حاجة مثلك فمضيت في طلب
الغلام فما مضيت غير بعيد حتى صرت بين كئبان من الرمل فإذا أنا بالغلام قد افترسه سبع
وأكل لحمه فاسترجعت وقلت أني لي وجه رقيق آتى به الرجل فبينما أنا مقبل نحوه إذ خطر
على قلبي ذكر أيوب النبي صلى ا عليه وسلّم فلما أتته سلمت عليه فرد على السلام فقال
ألست بصاحبي قلت بلى قال ما فعلت في حاجتي فقلت أنت أكرم على ا أم أيوب النبي قال بل
أيوب النبي قلت هل علمت ما صنع به ربه أليس قد ابتلاه بماله وآله وولده قال بلى قلت
فكيف وجده قال وجده صابرا شاكرا حامدا قلت لم يرض منه ذلك حتى أوحش من أقربائه وأحبائه
قال نعم قلت فكيف وجده ربه قال وجده صابرا شاكرا حامدا قلت فلم يرض منه بذلك حتى صيره
عرضا لمار الطريق هل علمت قال نعم قلت فكيف وجده ربه قال صابرا شاكرا حامدا أوجز رحمك
ا قلت له إن الغلام الذي أرسلتني في طلبه وجدته بين كئبان الرمل وقد افترسه سبع فأكل
لحمه فأعظم ا لك الأجر وألهمك الصبر فقال المبتلى الحمد ا الذي لم يخلق من ذريتي خلقا
يعصيه فيعذبه بالنار ثم استرجع وشهق شهقة فمات فقلت ا وانا اليه راجعون عظمت